DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (4): 1415-1431

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

A Comparative Study of Learning Well-being Between High and Low-Performing Students in the Accuracy of Jump Shot in Handball

kHALIDAH ABDZAID BAIWI

Babylon Education Directorate

Kkhaldaabd@yahoo.com

Received: 07-05-2024 Publication: 28-08-2024

Abstract

This research aimed to construct a learning well-being scale for students, as well as to identify the differences in learning well-being between high and low-performing students in the accuracy of the jump shot in handball. The researcher adopted a descriptive approach using both survey and comparative methods. The research population was defined as fourth-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon, for the academic year (2023-2024), totaling (150) students. After extracting the data and processing it using appropriate statistical methods, the researcher reached several conclusions, including: high-performing students possessed a good level of learning well-being and performance accuracy in the handball jump shot. Furthermore, high-performing students significantly outperformed low-performing students in both learning well-being and jump shot accuracy. Based on these findings, the researcher presented several recommendations, notably: adopting the learning well-being scale to detect the nature of this variable among students while performing handball skills, and emphasizing the integration of skill-based activities and tasks within instructional units to enhance students' learning well-being.

Keywords: Comparison, Learning Well-being, Performance, Accuracy, Shooting.

دراسة مقارنة في رفاهية التعلم بين الطلاب ذوي الأداء(المرتفع-المنخفض) في دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد

أ.م.د. خالدة عبد زيد الدليمي

العراق. مديرية تربية بابل

Kkhaldaabd@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2024/5/7 تاريخ نشر البحث 2024/8/28

الملخص

يهدف البحث إلى إعداد مقياس رفاهية التعلم للطلاب، فضلاً عن إيجاد الفرق في رفاهية التعلم بين الطلاب ذوي الأداء(المرتفع-المنخفض) لدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والمقارنة، وحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(2023-2024) والبالغ عددهم(150)طالباً، وبعد استخراج البيانات ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى استنتاجات عدة منها: تمتع طلاب الأداء المرتفع بمقدار جيد في رفاهية التعلم ودقة أداء التصويب من القفز عالياً بكرة اليد، فضلاً عن تفوق طلاب الأداء المرتفع في رفاهية التعلم ودقة أداء التصويب من القفز عالياً على طلاب الأداء المنخفض، وعلى أساس ذلك أوصت الباحثة بمجموعة توصيات منها: اعتماد مقياس رفاهية للكشف على طبيعة هذا المتغير لدى الطلاب في أثناء أدائهم لمهارات كرة اليد، كذلك التأكيد على ادخال أنشطة وواجبات مهارية ضمن الوحدات التعليمية تسهم في زيادة رفاهية التعلم للطلاب.

الكلمات المفتاحية: المقارنة، رفاهية التعلم، الأداء، الدقة، التصويب

1-المقدمة:

يشهد المجال الرياضي تحولاً نوعياً وكبيراً في فلسفة التعلم الحركي والتدريب الرياضي، إذ لم يعد التركيز مقتصراً على تطوير الجوانب البدنية والمهارية والخططية بمعزل عن الحالة النفسية والانفعالية للطالب أو المتعلم، وعليه برز مفهوم رفاهية التعلم الذي يعد أحد المرتكزات الأساسية التي تضمن تحقيق بيئة تعليمية وتدريبية إيجابية، تحفز طاقة للطالب أو المتعلم وتمكنه من الوصول إلى أقصى درجات الأداء.

كما تعد رفاهية التعلم أحد الأهداف الرئيسية للعملية التعليمية، لذا تركز المؤسسات التعليمية على تطوير رفاهية المتعلمين لإعداد جيل منتج واسع التفكير منفتح على الأفكار الحديثة، كما تعد رفاهية التعلم الهدف الأسمى الذي يسعى إليه المتعلم في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية الراهنة، فاختلافها في المجتمعات باختلاف شخصية المتعلم واتجاهاته والبيئة التي نشأ فيها وظروفها، ويتفق الجميع على أن رفاهية التعلم تعد مصدر للسعادة والرضا، فأصبح تحقيقها هدف جميع المهمات والهدف الذي يسعى اليه المتعلم لتحقيق ذاته فهي تؤثر على نظرته لنفسه وللعالم من حوله، بغض النظر عما يمر به من متاعب وضغوط.

(سعدية، ووردة، 2022، 77)

كما أن رفاهية التعلم هي حالة مركبة تضمن الشعور بالرضا، والكفاءة الذاتية، والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن مواقف التعلم والأداء، فضلاً عن بناء علاقات إيجابية مع المدرس والزملاء، أي إنها ليست مجرد غياب للشعور بالقلق أو الإحباط، بل هي حضور نشط لمشاعر الإنجاز والتمتع بالتعلم والثقة بالنفس.

وتعد كرة اليد من الألعاب الرياضية الفرقية التي يتم فيها تعلم مهاراتها على وفق مبادئ التعلم الحركي وشروطه، فهي تحتوي على مهارات متنوعة تتدرج ما بين السهل والصعب والبسيط والمركب ويعتمد بعضها على البعض اعتمادا أساسياً، وتعد دقة أدائها من أهم العوامل التي تحقق للفريق الفوز، لأن نجاح الفريق يتوقف على دقة الأداء المهاري لذا يجب أن يتعلمها الطالب ويجيدها بإتقان، وتعد مهارة التصويب من القفز عالياً من المهارات ذات الأهمية الكبرى في كرة اليد ،لأنها تكون مليئة بالإثارة لاسيما إذا كان أدائها صحيحاً، لذا يعد الجانب النفسي من أهم المتطلبات الرئيسة في دقة أداء هذه المهارة كونها تعتمد على القدرات النفسية بقدر اعتمادها على الجوانب البدنية والحركية، فضلاً عن أن هذه المهارة تعد من مهارات كرة اليد الأكثر انفعالية إذ يبرز فيها العديد من المواقف التنافسية التي قد تؤثر في الجانب النفسي وخاصة إن نتيجة أدائها ولا توجد حلول وسطى فيها، وهذا ما يشكل عبء نفسي على يقوم بأداء هذه المهارة.

وعليه تكمن أهمية البحث في الوقوف على ما متوفر من رفاهية التعلم لدى الطلاب ومقدار دقة أدائهم لمهارة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد، فضلاً عن إجراء مقارنة علمية تهدف إلى الكشف عن الفروق في طبيعة رفاهية التعلم بين الطلاب ذوي الأداء المهاري المرتفع وذوي الأداء المنخفض، الأمر الذي قد يظهر حقيقة مستواهم في ذلك، ومن ثم المساهمة في تطويرهم في الجوانب كافة لاسيما النفسية والمهارية.

وكرة اليد من الألعاب الرياضية الفرقية التي تتميز بمميزات تجعلها مختلفة عن باقي الألعاب الرياضية، إذ أنها تحتوي على مهارات عدة منها الدفاعية والهجومية، ومن أهم المهارات الهجومية هي مهارة التصويب من القفز عالياً والتي يتطلب أدائها مجموعة مهمة من القدرات البدنية والعقلية والنفسية التي تعمل على مساعدة المتعلم في الوصول إلى أفضل أداء مهاري ممكن لاسيما وأنه في مرحلة دراسية متقدمة وهي المرحلة الرابعة، لذا ومن خلال متابعة الباحثة للوحدات التعليمية لطلاب هذه المرحلة وجدت أن توافر القدرات النفسية ومنها رفاهية التعلم التي قد يؤثر تأثيراً مباشراً في دقة الأداء لهذه المهارة ووجود تفاوت ملحوظ بين الطلاب بالرغم من تعرضهم للمنهج التعليمي نفسه، فضلاً عن عدد ساعات التعلم، وتحت إشراف نفس المدرسين، لذا تجد الباحثة أن مشكلة البحث الحالية تكمن في التساؤل الآتي هو ماهي طبيعة الفروق في رفاهية التعلم بين الطلاب ذوي الأداء(المرتفع- المنخفض)في دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد؟.

ويهدف البحث الى:

1- إعداد مقياس رفاهية التعلم للطلاب.

2- التعرف على طبيعة رفاهية التعلم ودقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد للطلاب.

3- إيجاد الفرق في رفاهية التعلم بين الطلاب ذوي الأداء(المرتفع-المنخفض) لدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوبين المسح والمقارنة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد للعام الدراسي(2023-2024) والبالغ عددهم (150) طالباً، في حين تمثلت عينات البحث كما يأتي:

1- عينة إعداد مقياس رفاهية التعلم:

تكونت عينة إعداد المقياس من (80) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وبنسبة مئوية (53.333%).

2- عينة التجربة الاستطلاعية:

تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (15) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وبنسبة مئوية (10%).

3- العينة الرئيسة:

تكونت العينة الرئيسة من (40) طالباً من ذوي الأداء المرتفع والأداء المنخفض في دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وبنسبة مئوية (26.666%)، وبعد ترتيب نتائج هذه العينة تنازلياً، تم تقسيمها بحسب الأداء المرتفع (20) طالباً والأداء المنخفض (20) طالباً.

2-3 أدوات البحث:

أولاً: الاختبارات:

اعتمدت الباحثة على اختبار دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد وهو اختبار مقنن ومستعمل على نفس مواصفات عينة البحث الحالية، وتم عرض هذا الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال كرة اليد والقياس والتقويم وقد أبدوا موافقتهم بنسبة (100%) على هذا الاختبار وكما يأتي:

- **اسم الاختبار:** دقة التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب بكرة اليد.

(جميل قاسم وأحمد خميس،2011، 271)

- **الغرض من الاختبار:** قياس دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد.

- **الأجهزة والأدوات:** ملعب كره يد قانوني، مربعان لدقة التصويب بقياس (50سم× 50سم) مثبته في الزوايا العليا والسفلى للهدف، كرات يد عدد (12)، جهاز قفز عالي بارتفاع (150 سم) وتكون المسافة بين القائمين(2م).

- **وصف الأداء:** يقف المختبر خلف خط البداية تبعاً لليد المصوبة، وأمام قائم جهاز القفز مباشرة ممسكا بالكرة، وكما مبين بالشكل (1)، يبدأ المختبر في أخذ من (2- 3) خطوات ثم يؤدي التصويب مع القفز عالياً إلى المربع (1) ثم إلى (2) ثم إلى (3) ثم إلى (4)، يكرر الأداء (3) مرات أي يصوب (12) كرة، ثلاث منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة، يؤدى الاختبار باليد المفضلة.

- **التسجيل:**

- تحسب درجة من دخول الكرة المربع المخصص للتصويب.
- تحسب صفر للتصويب خارج المربع.
- لا تحسب نتيجة التصويب التي يتحرك منها المختبر أكثر من ثلاث خطوات.

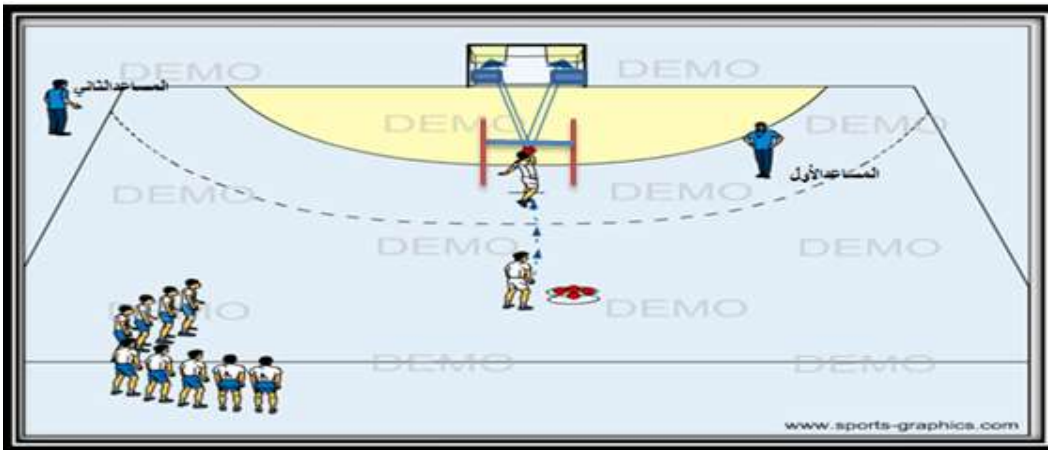

الشكل (1) يوضح اختبار دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد

ثانياً: مقياس رفاهية التعلم:

لغرض إعداد فقرات مقياس رفاهية التعلم وبعد اطلاع الباحثة على المصادر والبحوث ذات العلاقة اعتمدت الباحثة على المقياس المعد من قبل الباحث ستار راضي،2021)، وكذلك المقياس المعد من قبل الباحثان (بو شارف نادية ولرجام حورية) (بو شارف ولرجام، 2022)، وتكون المقياس من (20) فقرة بخمسة بدائل للإجابة هي:(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، لذا فإن أعلى درجة للمقياس هي (100) وأقل درجة هي (20) وبوسط فرضي مقداره (60)، ويتم الإجابة على المقياس وفق التعليمات الآتية:

1- تكون الإجابة بمصداقية.

2- عدم الاستعانة بزميل للإجابة.

3- تكون الإجابة على جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

4- عند وضع أكثر من اجابة للفقرة تهمل الاستمارة.

2-4 إجراءات إعداد المقياس: تضمنت إجراءات إعداد المقياس الآتي:

2-4-1 تطبيق المقياس عينة الإعداد: تم تطبيق المقياس على عينة الإعداد البالغ عددها (80) طالباً.

2-4-2 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: تم اتباع طريقتين لتحليل فقرات المقياس إحصائياً وهما:

أولاً: القدرة التمييزية

لاستخراج القدرة التمييزية للمقياس قامت الباحثة، بترتيب الدرجات ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، وتم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا، واستعمل اختبار(t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة (22) طالباً، كما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين القدرة التمييزية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لمقياس رفاهية التعلم

ت	قيمة (t) لمحسوبة	قيمة (sig)	نوع الدلالة	ت	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	نوع الدلالة
1	5.924	0.000	مميزة	11	7.000	0.000	مميزة
2	9.520	0.000	مميزة	12	4.712	0.000	مميزة
3	7.875	0.000	مميزة	13	7.122	0.000	مميزة
4	7.775	0.000	مميزة	14	5.988	0.000	مميزة
5	7.124	0.000	مميزة	15	5.004	0.000	مميزة
6	6.252	0.000	مميزة	16	7.124	0.000	مميزة
7	5.045	0.000	مميزة	17	6.042	0.000	مميزة
8	7.122	0.000	مميزة	18	5.128	0.000	مميزة
9	5.274	0.000	مميزة	19	6.239	0.000	مميزة
10	6.560	0.000	مميزة	20	6.198	0.000	مميزة

يبين الجدول (1) أن قيمة(t)المحسوبة بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لفقرات المقياس الكلية للمقياس وفق قيمة(sig) التي جاءت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (42)، وبذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (20) فقرة.

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي

لاستخراج درجة ارتباط كل فقرة مع المقياس الكلي، استعملت الباحثة معامل الارتباط البسيط(بيرسون)، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة الإعداد البالغ عددها (80) طالباً من خارج عينة البحث الرئيسة، كما في الجدول (2).

الجدول (2) يبين الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس رفاهية التعلم لأفرد عينة الإعداد

ت	قيمة(R)المحسوبة	قيمة (sig)	نوع الدلالة	ت	قيمة(R)المحسوبة	قيمة (sig)	نوع الدلالة
1	0.345	0.000	معنوي	11	0.428	0.000	معنوي
2	0.371	0.000	معنوي	12	0.367	0.000	معنوي
3	0.395	0.000	معنوي	13	0.418	0.000	معنوي
4	0.442	0.000	معنوي	14	0.442	0.000	معنوي
5	0.549	0.000	معنوي	15	0.429	0.000	معنوي
6	0.348	0.000	معنوي	16	0.432	0.000	معنوي
7	0.443	0.000	معنوي	17	0.386	0.000	معنوي
8	0.447	0.000	معنوي	18	0.437	0.000	معنوي
9	0.394	0.000	معنوي	19	0.464	0.000	معنوي
10	0.378	0.000	معنوي	20	0.383	0.000	معنوي

يبين الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط(R) المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وفق قيمة(sig) التي جاءت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (79)، وبذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (20) فقرة.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية للمقياس اختبار دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد على عينة بلغ عددها (15) طالباً تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة، وتمت تطبيق المقياس في الساعة التاسعة صباحاً يوم الاثنين الموافق 2024/3/18 في القاعة الدراسية، في حين تم تطبيق الاختبار في الساعة الحادية عشر في التاريخ نفسه وفي القاعة الرياضة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية-جامعة بابل، وقد أجريت هذه التجربة لتحقيق أهداف عدة منها:

1- ملائمة المقياس والاختبارات لأفراد العينة.

2- معرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس واجراء الاختبار.

3- معرفة المعوقات التي قد تحدث في أثناء تطبيق المقياس والاختبار.

4- إيجاد الأسس العلمية للمقياس والاختبار.

6-2 الأسس العلمية للمقياس والاختبارات:

أولاً: معامل الصدق

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لاستخراج معامل صدق المقياس والاختبار، وذلك من خلال عرض المقياس والاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وكرة اليد، وقد كانت نسبة موافقتهم (100%) على فقرات المقياس والاختبار كما هو مبين في الجدول (3)، كما اعتمدت الباحثة الصدق التمييزي باعتماد طريقة القدرة التمييزية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمقياس.

ثانياً: معامل الثبات

اعتمدت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لاستخراج معامل ثبات المقياس والاختبار، إذ تم التطبيق الأول في يوم الاثنين الموافق2024/3/18 وبعد مرور (7) أيام أجري التطبيق الثاني أي يوم الاثنين الموافق2024/3/25، واستعملت الباحثة معامل الارتباط البسيط(بيرسون) للتعرف على قيمة معامل الثبات للمقياس والاختبار، كما في الجدول (3).

ثالثاً: معامل الموضوعية

بالنسبة لموضوعية المقياس فقد وقع اختيار الباحثة على أسلوب الاختيار من متعدد، وبما أن هذا النوع من المقاييس، يوضع له مفتاح تصحيح واضح فعليه لا يختلف اثنان من المحكمين مما يكسب هذه المقاييس الموضوعية العالية، فضلاً عن أن موضوعية الاختبار أيضاً جاءت تامة وذلك لأنه اختبار محدد الدرجات وذو تعليمات واضحة.

الجدول (3) يبين قيم معامل الصدق والثبات لمقياس رفاهية التعلم واختبار دقة التصويب من القفز عالياً

المعاملات العلمية المتغير	معامل الصدق	معامل الثبات
رفاهية التعلم/درجة	%100	0.94
التصويب من القفز عالياً/درجة	%100	0.92

2-7 التطبيق الرئيس:

تم تطبيق المقياس على العينة الرئيسة التي بلغ عددها (40) طالباً يوم الأربعاء الموافق2024/4/10 في الساعة التاسعة صباحاً في القاعة الدراسية، أما تطبيق الاختبار فقد أجري بالتاريخ نفسه في الساعة الحادية عشر صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

2-8 اجراءات تصنيف دقة التصويب من القفز عالياً:

قامت الباحثة بعملية تصنيف الطلاب إلى (أداء مرتفع-وأداء منخفض) من خلال اختبار دقة التصويب من القفز عالياً، ومن ثم ترتيب النتائج ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة وبعدها قسمت العينة على مجموعتين، فالطلاب الذين حصلوا على أعلى من (25%) من الدرجات صنفوا بالأداء المرتفع، والطلاب الذين حصلوا على أقل من (25%) من الدرجات صنفوا بالأداء المنخفض، كما في الجدول (4).

الجدول (4) يبين قيمة (t) المحسوبة وقيمة (Sig) بين ذوي الأداء المرتفع والمنخفض لدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد (تصنيف المجموعتين)

المعالجات الإحصائية / المتغير	الأداء المرتفع		الأداء المنخفض		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (Sig)	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
التصويب من القفز عالياً/درجة	9.925	1.346	6.148	1.574	4.672	0.003	معنوي

يبين الجدول (4) وجود فروق معنوية بين مجموعتي ذوي الأداء المرتفع والمنخفض لدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد، إذ جاءت قيمة (Sig) المحسوبة أصغر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل تصنيف العينة الرئيسة بأداء مرتفع وأداء منخفض.

2-9 الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

(ناهدة عبد زيد وعقيل خليل، 2018، 1206).

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط(بيرسون).
- قانون(t) للعينات المستقلة.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج طبيعة رفاهية التعلم ودقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد لذوي الأداء المرتفع والمنخفض وتحليلها:

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والوسط النظري والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لرفاهية التعلم ودقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد لذوي الأداء المرتفع والمنخفض

المعالجات الإحصائية	الوسط	الأداء المرتفع			الأداء المنخفض		
المتغير	النظري	س-	ع	خ%	س-	ع	خ%
رفاهية التعلم/درجة	60	89.768	4.673	%5.206	68.542	5.964	%8.701
التصويب من القفز عالياً/درجة	6	9.925	1.346	%13.562	6.148	1.574	%25.602

تبين نتائج الجدول(5) أن قيمة الوسط الحسابي لذوي الأداء المرتفع لرفاهية التعلم هي (89.768) بانحراف معياري(4.673) وبمعامل اختلاف قدره(5.206%)، وأن قيمة الوسط الحسابي لذوي الأداء المنخفض هي(68.542) بانحراف معياري(5.964) وبمعامل اختلاف قدره(8.701%)، وقيمتا الوسط الحسابي لكلتا المجموعتين جاءت أكبر من قيمة الوسط النظري للمقياس البالغة(60) درجة، أما قيمة الوسط الحسابي لدقة التصويب من القفز عالياً لذوي الأداء المرتفع فهي(9.925) بانحراف معياري(1.346) وبمعامل اختلاف قدره(13.562%)، بينما قيمة الوسط الحسابي لذوي الأداء المنخفض فهي(6.148) بانحراف معياري(1.574) وبمعامل اختلاف قدره(25.602%) وقيمتا الوسط الحسابي لكلتا المجموعتين جاءت أكبر من قيمة الوسط النظري البالغة(6).

3-2 عرض نتائج المقارنة في رفاهية التعلم بين المجموعتين ذوي الأداء المرتفع والمنخفض لدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد وتحليلها:

الجدول (6) يبين قيمة(t) المحسوبة في رفاهية التعلم بين المجموعتين ذوي الأداء المرتفع والمنخفض لدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t) المحسوبة	قيمة (sig)	نوع الدلالة
الأداء المرتفع	20	89.768	4.673	7.593	0.001	معنوي
الأداء المنخفض	20	68.542	5.964			

يبين الجدول (6) وجود فرق معنوي بين مجموعتي ذوي الأداء المرتفع والمنخفض في رفاهية التعلم، ولصالح مجموعة الأداء المرتفع، إذ جاءت قيمة (Sig) المحسوبة أصغر من مستوى دلالة (0.05)

3-3 مناقشة النتائج:

من خلال من نتائج الجدول(5) التي تبين أن قيمة الوسط الحسابي لمقياس رفاهية التعلم ودقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد جاءت أكبر من قيمة والوسط النظري ولكلتا المجموعتين ذوي الأداء المرتفع والأداء المنخفض، إلا أن قيم الوسط الحسابي لذوي الأداء المرتفع هي الأعلى والأكبر، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مجموعة الأداء المرتفع (المتميزة مهارياً) تمتلك مقدار جيد من رفاهية التعلم بالشكل الذي عكس القدرة الذاتية لطلاب هذه المجموعة وأيمانهم بقدرتهم على النجاح ومواجهتهم التحديات والعقبات التي تواجههم في الأداء المهاري مما أسهم في شعورهم بالثقة العالية في تحقيق دقة الأداء لمهارة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد، وربما تكون بمثابة محفز لتحقيق أهدافهم في الحصول على درجات جيدة في هذه المهارة ومادة كرة اليد بصورة عامة وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "رفاهية التعلم هي أحد المجالات المهمة للقدرات العقلية الفردية، ويهدف إلى الرضا عن التعلم، وتطوير العلاقات الإيجابية مع الآخرين، لضمان التطور الشخصي على أساس قبول الفرد لذاته، فضلاً عن الشعور بالتعاطف والحب والثقة. (حموري وماجد آل ادهم2021، 3)

أما نتائج الجدول (5) التي تبين وجود فرق معنوي في رفاهية التعلم بين مجموعتي الأداء المرتفع والمنخفض في دقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد، ولصالح الأداء المرتفع تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مجموعة الأداء المرتفع لديها مستوى مرتفع من القابليات التي تجعلهم يثقون بأنفسهم كثيراً، أي أنهم يتمتعون بقدرة عالية على حل المشاكل التي تواجههم في أثناء الأداء وتجاوز عقباته، فضلاً عن قدرة عالية على أداء مهام جديدة ومتنوعة تعزز من إمكانياتهم الذاتية في تحقيق التناغم والانسجام مع المسار الحركي للمهارة.

كما تعزو الباحثة هذه الفروق بين طلاب الأداء المرتفع والمنخفض إلى أن الطالب تتعرض للعديد من المواقف في تعلم أداء مهار التصويب من القفز عالياً والتي تحتاج إلى خبرات متعددة وناجحة تساعده في أداء مواقف تعليمية جديدة بكل ثقة ورضا عن النفس وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "الخبرة الجيدة والناجحة في التعلم تجعل من الطلاب أكثر قابلية للدخول في مواقف تعلم جديدة وهم أكثر ثقة بأنفسكم، بينما الخبرة التي تسهم بالفشل والإحباط تجعل من الطلاب أكثر ميلاً للبحث عن تحقيق رضاهم في أمور أخرى، وإن وجود الثقة أو عدمها والتي ينميها المدرس عند الطلاب عن طريق خبراتهم السابقة تؤثر في كيفية نظرتهم التي توجههم في الأداء". (يعيش مهدية(وآخرون)،2022، 20)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- تم التوصل إلى مقياس خاص برفاهية التعلم للطلاب بكرة اليد.

2- تمتع طلاب الأداء المرتفع بمقدار جيد في رفاهية التعلم ودقة أداء التصويب من القفز عالياً بكرة اليد.

3- تفوق طلاب الأداء المرتفع في رفاهية التعلم ودقة أداء التصويب من القفز عالياً على طلاب الأداء المنخفض.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد مقياس رفاهية للكشف على طبيعة هذا المتغير لدى الطلاب في أثناء أدائهم لمهارات كرة اليد.

2- التأكيد على ادخال أنشطة وواجبات مهارية ضمن الوحدات التعليمية تسهم في زيادة رفاهية التعلم للطلاب.

3- توجيه الطلاب في أثناء أداء مهارة التصويب من القفز عالياً إلى التركيز على النتيجة النهائية للمهارة أي (دخول الكرة في الهدف).

4- ضرورة اهتمام مدرسي مادة كرة اليد بالقدرات النفسية للطلاب في أثناء تعلم المهارات وأدائها وليس التركيز على القدرات البدنية فقط.

5- توفير بيئة تعلم تعمل على توافر الرفاهية في التعلم في الوحدات التعليمية.

6- التأكيد على إجراء اختبارات للمهارات النفسية ومنها رفاهية التعلم وبشكل دوري ومستمر.

المصادر

- بوشارف نادية ولرجام حورية (2022). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماعية.
- جميل قاسم محمد وأحمد خميس راضي (2011). موسوعة كرة اليد العالمية، ط1، بغداد، دار الكتاب العربي.
- خالد حموري، وماجد آل أدهم (2021). القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي لمستوى التفكير الإيجابي بمستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين، المجلة الجامعية العربية الأمريكية للبحوث، المجلد8، العدد1.
- ستار راضي عبد الخالدي (2021). قابلية التكيف مع المسار الوظيفي وتأثريها في تحقيق رفاهية العاملين من خلال الدور الوسيط للاستغراق الوظيفي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
- سعدية فاضل ووردة سعادي(2022). نوعية الحياة وعلاقتها بمؤشرات الرفاهية لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 36، العدد1.
- ناهدة عبد زيد الدليمي وعقيل خليل ناصر (2018). الأنشطة الرياضية الجامعية وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى طلاب بعض كليات جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، المجلد 10، العدد41.
- يعرب عبد الباقي دايخ وسجى موسى فالح (2018). دراسة تحليلية لأهم المتغيرات البيوكينماتيكية المؤثرة على الدقة التصويب بالقفز عاليا باستخدام جهاز الانتقاء العشوائي بكرة اليد، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد14، العدد 56.
- يعيش مهدية(وآخرون) (2022). رفاهية المدرسة كعامل وقائي للمشكلات الصفية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليد2، المجلد13، العدد1.
- Arslan, G., & Renshaw, T. L. (2018). Student Subjective Wellbeing as a Predictor of Adolescent Problem Behaviors: A Comparison of First-Order and Second-Order Factor Effects. Child Indicators Research, 11(2), 507-521. https: //doi.org/10.1007/s12187-017-9444-0.

الملحق (1) يبين مقياس رفاهية التعلم

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أعبر عن أرائي وإن كانت معارضة لآراء زملائي.					
2	لا يتأثر أدائي المهاري عادة بما يفعله زملائي معي.					
2	لا أشعر بالقلق فيما يعتقده زملائي عني أو عن أدائي المهاري.					
3	أمتلك ثقة في أدائي المهاري حتى ولو كانت مخالفة لرأي زملائي.					
4	أجيد إدارة مسؤولية أدائي المهاري.					
5	أتحكم بوقتي لدرجة التمكن من القيام بكل شيء.					
6	اهتم بالأنشطة التي تزيد من خبرتي.					
7	أشعر بأن أدائي تطور كثيراً مع مرور الوقت.					
8	أستمتع بالمواقف الجيدة التي تتطلب مني تغيير أسلوبي المألوف عند القيام بالأداء المهاري.					
9	أرغب في أن أجرب طرق جديدة للقيام بأدائي المهاري.					
10	لا أجد صعوبة في ترتيب أمور تعلمي بالطريقة التي أرضي بها نفسي.					
11	أفكر ملياً بما سيكون عليه أدائي المهاري.					
12	أمتلك الاستعداد الكافي لأداء المهام المهارية.					
13	أحرص على استكشاف بيئة التعلم المحيطة بي باستمرار.					
14	أبحث عن الفرص الجديدة التي تحقق التقدم في أدائي المهاري.					
15	أشعر بأني في حالة حياة جيدة.					
16	أشعر الرضا عن مسؤولياتي في الأداء المهاري.					
17	أجد متعة حقيقية في أثناء التعلم والأداء المهاري.					
18	أشعر بأن أدائي المهاري هو تجربة ذات مغزى وأهمية بالنسبة لي.					
19	لا أجد من الصعوبة في تغيير طريقة التعلم التي يطرحها المدرس.					
20	أشعر بالرضا بشكل أساسي عن دقة أدائي المهاري.					